



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

# مجلس الأمة

## الجريدة الرسمية للمدافلات

---

الفترة التشريعية السادسة - السنة الأولى - الدورة الخريفية 2012 - العدد: 08

---

الجلسة العلنية العامة

المنعقدة يوم الأربعاء 27 صفر 1434  
الموافق 09 جانفي 2013

# فهرس

■ محضر الجلسة العلنية الثالثة عشرة ..... ص 03

- (1) مناداة أعضاء مجلس الأمة الجدد (المنتخبين والمعينين).
- (2) إنتخاب لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة والمصادقة على تقريرها.
- (3) إنتخاب رئيس مجلس الأمة.

محضر الجلسة العلنية الثالثة عشرة  
المنعقدة يوم الأربعاء 27 صفر 1434  
الموافق 09 جانفي 2013

- (1) زوبيري عبد القادر
- (2) معزوز عبد القادر
- (3) عويسي محمد
- (4) بزاز عزيز
- (5) مخلوفي عمار
- (6) مزياني إبراهيم
- (7) منيب عبد المجيد
- (8) سعدي حسني
- (9) بوشلاغم محمد
- (10) ماني محمد
- (11) إمام مصطفى
- (12) بوجابر خالد
- (13) مندي عبد الرحيم
- (14) كمون عبد القادر
- (15) تندر تازة موسى
- (16) زوبيري محمد
- (17) لبّيض عبد السلام
- (18) بوزريبة عبد المجيد
- (19) طقيش عبد المجيد
- (20) امباركي لخضر
- (21) مسيخ أحمد
- (22) الهناني عبد الغني
- (23) شبلّي بشير
- (24) بوشعير جمال
- (25) شريط الأمين
- (26) قارة بلقاسم
- (27) سعيد جمال
- (28) ميساوي محمد
- (29) مهني غريسي
- (30) بوتخيل يوسف
- (31) كاشا سعيد
- (32) قنيبر عبد الوهاب
- (33) بوعمامة عباس

**الرئاسة:** السيد الطيب فرحات احميدة (أكبر الأعضاء سنًا) بمساعدة السيد عباس بوعمامة والسيد محمد ماني (وهما أصغر الأعضاء سنًا).

**افتتحت الجلسة على الساعة العاشرة صباحاً**

**السيد رئيس الجلسة:** بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا الكريم.

أيها السيدات، أيها السادة،  
أحييكم تحية أخوية وأفتتح هذه الجلسة.  
يُشرفني إخباركم أنه بمقتضى القوانين الناظمة لعمل الهيئة وبالأخص أحكام:

– المادة 113 من الدستور؛  
– والمواد 2، 3 و5 من النظام الداخلي لمجلس الأمة؛

أنا المسمى الطيب فرحات احميدة؛ أكبر أعضاء مجلس الأمة سنًا؛ أتولى رئاسة هذه الجلسة، بمساعدة السيدين عباس بوعمامة ومحمد ماني؛ وهما أصغر الأعضاء سنًا.

ويقتضى جدول أعمال هذه الجلسة:

(1) مناداة أعضاء مجلس الأمة الجدد.

(2) انتخاب لجنة إثبات عضوية هؤلاء الأعضاء

الجدد والمصادقة على تقريرها.

(3) انتخاب رئيس مجلس الأمة.

نبدأ بالبند الأول وأحيل الكلمة إلى زميلي السيد عباس بوعمامة، عضو المكتب المؤقت، لمناداة أعضاء مجلس الأمة الجدد، المنتخبين والمعينين؛ فليفضل مشكوراً.

**السيد عباس بوعمامة:** شكراً سيدي الرئيس.

القائمة الإسمية لأعضاء مجلس الأمة الجدد

بعنوان المنتخبين:

- (21) عائشة باركي
- (22) حفيظة بن شهيدة
- (23) ليلى الطيب
- (24) إبراهيم غومة
- (25) طيب فرحات
- (26) ياسف سعدي
- (27) زهرة ظريف بيطاط
- (28) محمد بوخالفة
- (29) علي محساس
- (30) إبراهيم بولحية
- وشكرا سيدي الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:** شكرا للسيد عباس بوعمامة.

ننتقل الآن إلى البند الثاني في جدول الأعمال والمتعلق بانتخاب لجنة إثبات عضوية أعضاء مجلس الأمة الجدد.

تتشكل هذه اللجنة طبقاً لأحكام المادة (03) من النظام الداخلي لمجلس الأمة من عشرين (20) عضواً. وبناء على المشاورات التي جرت بهذا الخصوص مع المجموعات البرلمانية، نقدم لكم القائمة المقترحة لتشكيلة هذه اللجنة؛ وأدعو زميلي السيد محمد ماني، عضو المكتب المؤقت، لتلاوة القائمة؛ فليفضل مشكوراً.

**السيد محمد ماني:** شكرا سيدي الرئيس. القائمة الإسمية لأعضاء لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة:

- 1- عبد الغني عقبي
- 2- قزان جيلالي
- 3- عمار ملاح
- 4- مصطفى شلوفي
- 5- محمد مداني حود مويسه
- 6- رفيقة قصري
- 7- إبراهيم بوتخيل
- 8- محمد لزه سحري
- 9- سليمان كرومي

- (34) جعفر نور الدين
- (35) سليمان عبد الكريم
- (36) طويل رابح
- (37) مرسل عبد الباهي
- (38) سطاتح بوعلام
- (39) سعداني محمد السعيد
- (40) قليل الطاهر
- (41) طوافشية زوبير
- (42) شابني عبد القادر
- (43) بن صغير عبد الكريم
- (44) لزعر محمد
- (45) قنيبر الطيب
- (46) أوسهله محمد رضا
- (47) بن يونس محمد
- (48) خثير محمد

والآن إليكم القائمة الإسمية لأعضاء مجلس الأمة الجدد بعنوان الثلث الرئاسي:

- (1) عبد القادر بن صالح
- (2) محمد أخاموك
- (3) رشيد بوغربال
- (4) محمد زكرياء
- (5) مسعود زيتوني
- (6) محمد بن طبة
- (7) عبد الكريم قريشي
- (8) عبد القادر بن سالم
- (9) عبد القادر شنيني
- (10) حمود شايد
- (11) فوزية بن باديس
- (12) محند آكلي بن يونس
- (13) حسان عبد الوهاب
- (14) السعيد بركات
- (15) جمال ولد عباس
- (16) الهادي خالدي
- (17) نوارة سعدي جعفر
- (18) الهاشمي جيار
- (19) أبو بكر بن بوزيد
- (20) صالح قوجيل

**السيد رئيس الجلسة:** بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على نبيِّه الكريم؛ الجلسة مفتوحة.  
نستأنف أشغالنا للاستماع إلى تقرير لجنة  
إثبات العضوية والمصادقة عليه؛ وأحيل الكلمة إلى  
السيد مقرر لجنة إثبات العضوية لتلاوة تقرير  
اللجنة في الموضوع؛ فليفضل مشكوراً.

**السيد مقرر لجنة إثبات العضوية:** شكراً  
سيدي رئيس الجلسة؛ بسم الله الرحمن الرحيم،  
سيدي رئيس الجلسة المحترم؛  
زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة المحترمون؛  
السيدات والسادة الحضور؛  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يشرفني أن أعرض عليكم فيما يلي تقرير لجنة  
إثبات العضوية في مجلس الأمة بعد عملية التجديد  
النصفي لتشكيلة المجلس.

– طبقاً لأحكام المادة 104 من الدستور؛  
– ووفقاً للمواد 2، 3 و 5 من النظام الداخلي  
لمجلس الأمة، المعدل والمتمم؛

– وبناءً على إعلان المجلس الدستوري رقم  
01/01 م. د/13، المؤرخ في 18 صفر عام 1434  
الموافق أول يناير سنة 2013، يتضمن نتائج تجديد  
نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين؛

– وبناءً على المرسوم الرئاسي رقم 01-13،  
المؤرخ في 24 صفر عام 1434 الموافق 7 يناير سنة  
2013، يتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة  
لمدة 6 سنوات؛

– وبناءً على المرسوم الرئاسي رقم 02-13،  
المؤرخ في 24 صفر عام 1434 الموافق 7 يناير سنة  
2013، يتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة لمدة 3  
سنوات؛

عقد مجلس الأمة جلسة عامة يوم الأربعاء 09  
جانفي 2013، برئاسة السيد الطيب فرحات احميدة،  
أكبر أعضاء المجلس سنّاً، بمساعدة السيدين عباس  
بوعمامة ومحمد ماني وهما أصغر الأعضاء سنّاً.  
وبعد الافتتاح الرسمي للجلسة وإثر المناداة  
الاسمية على أعضاء المجلس الجدد، المنتخبين

- 10- لخضر سيدي عثمان
  - 11- عبد الوكيل بن الشاوي
  - 12- المسعود بودراجي
  - 13- عبد العزيز جفال
  - 14- بشير داود
  - 15- مختار سي يوسف
  - 16- قادة بن عودة
  - 17- محمد نواصر
  - 18- كمال خليلي
  - 19- أحمد عياد
  - 20- يوسف بلحاج
- وشكراً سيدي الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:** شكراً للسيد محمد ماني.  
والآن، طبقاً لأحكام المادة (2) من النظام الداخلي  
لمجلس الأمة، أعرض عليكم هذه القائمة للتصويت  
برفع اليد:

- الموافقون ..... شكراً.
- المعارضون ..... شكراً.
- الممتنعون ..... شكراً.

شكراً لكم جميعاً.  
وعليه، أعتبر أن أعضاء مجلس الأمة قد صادقوا  
على هذه القائمة الإسمية وبالتالي تمّ تشكيل لجنة  
إثبات العضوية.

باسمكم جميعاً أهنيء أعضاء هذه اللجنة وأتمنى  
لهم التوفيق في مهمتهم؛ وأدعوهم إلى الالتحاق  
– بعد رفع هذه الجلسة – بقاعة الاجتماعات (ب)،  
لتنصيب اللجنة ومباشرة أعمالها، من أجل إعداد  
تقرير إثبات العضوية الذي سيقدم لنا، بعد نصف  
ساعة من الآن.  
شكراً لكم جميعاً؛ الجلسة موقوفة لمدة نصف ساعة.

**إيقاف الجلسة في الساعة العاشرة  
والدقيقة الخامسة عشرة صباحاً  
واستئنافها على الساعة العاشرة  
والدقيقة الخامسة والأربعين صباحاً**

- (10) ماني محمد
- (11) إِمَاد مصطفى
- (12) بوجابر خالد
- (13) مَندي عبد الرحيم
- (14) كَمُون عبد القادر
- (15) تَمَدْرُتَاة موسى
- (16) زوبيري محمد
- (17) لَبِيض عبد السلام
- (18) بوزريبة عبد المجيد
- (19) طقيش عبد المجيد
- (20) امباركي لخضر
- (21) مسيخ أحمد
- (22) الهَنَانِي عبد الغني
- (23) شَبْلِي بشير
- (24) بوشعير جمال
- (25) شَرِيْط الأمين
- (26) قارة بلقاسم
- (27) سعيد جمال
- (28) ميساوي محمد
- (29) مَهْنِي غريسي
- (30) بوتخيل يوسف
- (31) كاشا سعيد
- (32) قننبر عبد الوهاب
- (33) بوعمامة عباس
- (34) جعفر نور الدين
- (35) سليمان عبد الكريم
- (36) طويل راجح
- (37) مرسلي عبد الباهي
- (38) سَطَاح بوعلام
- (39) سعداني محمد السعيد
- (40) قَلِيل الطاهر
- (41) طَوَافِشِيَّة زوبير
- (42) شَابْنِي عبد القادر
- (43) بن صغير عبد الكريم
- (44) لَزَعْرُ محمد
- (45) قننبر الطيب
- (46) أوسهلة محمد رضا

والمعينين، تم تشكيل لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة والمصادقة على قائمة أعضائها.

وبعد انتخاب مكتب لجنة اثبات العضوية في مجلس الأمة؛ تمّ تنصيبها من طرف السيد رئيس المكتب المؤقت.

يتشكّل مكتب اللجنة من السادة:

– عبد الغني عقبي، رئيساً؛

– محمد لزهر سحري، نائبا للرئيس؛

– مختار سي يوسف، مقررا.

إثر ذلك شرعت اللجنة في عملها، وتفحصت ملفات عضوية أعضاء مجلس الأمة الجدد المنتخبين والمعينين طبقاً:

– لإعلان المجلس الدستوري رقم 01 / إ.م.د / 13، المؤرخ في 18 صفر عام 1434 الموافق أول يناير سنة 2013، يتضمن نتائج تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين؛

– وللمرسوم الرئاسي رقم 13-01، المؤرخ في 24 صفر عام 1434 الموافق 7 يناير سنة 2013، يتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة لمدة 6 سنوات ابتداءً من تاريخ تنصيبهم؛

– والمرسوم الرئاسي رقم 13-02، المؤرخ في 24 صفر عام 1434 الموافق 7 يناير سنة 2013، يتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة لمدة 3 سنوات ابتداءً من تاريخ تنصيبهم.

وبناءً على ما تقدم، فإن اللجنة تُثبِتُ صحة عضوية السيدات والسادة الأعضاء الجدد في مجلس الأمة والبالغ عددهم 78 عضواً وهم:

● المنتخبون:

(1) زوبيري عبد القادر

(2) معزوز عبد القادر

(3) عويسي محمد

(4) بزاز عزيز

(5) مخلوفي عمار

(6) مزياني إبراهيم

(7) مَنِيْب عبد المجيد

(8) سعدي حسني

(9) بوشلاغم محمد

ذلكم هو - سيدي رئيس الجلسة، زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة المحترمين - تقرير لجنة إثبات العضوية المعروض عليكم للمصادقة. شكرا على كرم الإصغاء، والسلام عليكم.

**السيد رئيس الجلسة:** شكرا للسيد المقرر. والآن، طبقاً لأحكام المادة (3) من النظام الداخلي لمجلس الأمة، أعرض عليكم هذا التقرير للتصويت برفع اليد:

- المصوتون بنعم ..... شكرا.  
- المصوتون بلا ..... شكرا.  
- الممتنعون ..... شكرا.  
شكرا للجميع.

وعليه، أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على تقرير لجنة إثبات العضوية.

وبهذا؛ يكون المجلس قد أثبت عضوية أعضائه الجدد الذين تليت عليكم أسماؤهم. وبهذه المناسبة، أرحب بكم، أعضاء مجلس الأمة الجدد، وأتمنى لكم التوفيق في مهامكم؛ كما أنني - بهذه المناسبة - أعبر عن ذكرى الجماعة الذين رحلوا عن المجلس وتركوا أعمالاً وآثاراً نظل نذكرها دائماً ونتمنى لهم مستقبلاً زاهراً خارج المجلس.

قبل أن أنتقل إلى البند الثالث والأخير في جدول أعمالنا، أستسمحكم وأسمح لِنفسي بأن أقول كلمة في موضوع يهمنا جميعاً ويهم الأمة، وهو دور مجلس الأمة في النظام التشريعي الجزائري.

الصحافة وأصحاب الألسنة الطويلة والعقول القصيرة يعتبرون أن مجلس الأمة شيء نحن في غنى عنه، ولا معنى له، لأنه لا يصدر القوانين، إنما يكتفي بالانتقاد وبالتالي فلا فائدة فيه، وهذا جهل بليغ وعمى بصيرة لأن المنظومة التشريعية أو النظام التشريعي للأمة يعتمد على أمرين: إذا كانت هناك جهة تشريعية وحدها تصدر القوانين وقوانين تلو القوانين بهذه المناسبة وبذلك المناسبة، وبهذا الغرض وبذلك الغرض، ماذا تكون النتيجة؟ تكون النتيجة حزمة، كم من القوانين المتناقضة

- (47) بن يونس محمد  
(48) خثير محمد  
■ المعينون لمدة 6 سنوات:  
(1) عبد القادر بن صالح  
(2) محمد أخاموك  
(3) رشيد بوغربال  
(4) محمد زكرياء  
(5) مسعود زيتوني  
(6) محمد بن طبة  
(7) عبد الكريم قريشي  
(8) عبد القادر بن سالم  
(9) عبد القادر شنييني  
(10) حمود شايد  
(11) فوزية بن باديس  
(12) محند آكلي بن يونس  
(13) حسان عبد الوهاب  
(14) السعيد بركات  
(15) جمال ولد عباس  
(16) الهادي خالدي  
(17) نوارة سعدي جعفر  
(18) الهاشمي جيار  
(19) أبو بكر بن بوزيد  
(20) صالح قوجيل  
(21) عائشة باركي  
(22) حفيظة بن شهيدة  
■ المعينون لمدة 3 سنوات:

- (1) ليلي الطيب  
(2) إبراهيم غومة  
(3) الطيب فرحات  
(4) ياسف سعدي  
(5) زهرة ظريف بيطاط  
(6) محمد بوخالفة  
(7) علي محساس  
(8) إبراهيم بولحية  
أما أعضاء مجلس الأمة الذين تستمر عهدتهم والبالغ عددهم 64 عضواً، فقد تم إثبات عضويتهم سابقاً.



– واعتبارا للإنجازات التي حققها مجلس الأمة على مختلف الأصعدة، وخاصة تلك التي تتعلق بالجانب التشريعي، والتي مكنته من التفاعل أكثر مع محيطه؛

– وتقديرا لمكانة السيد عبد القادر بن صالح، وحنكته، باعتباره رجل الحوار، عبر مختلف المراحل السياسية التي عرفتها البلاد بدءا بجلسات الحوار الوطني في التسعينيات إلى المشاورات الوطنية حول الإصلاحات السياسية في ماي 2011؛

– وعرفانا بما ساهم به من جهد لتطوير مؤسستنا وترقية الأداء البرلماني؛  
فإنها ترشح السيد عبد القادر بن صالح لمنصب رئيس مجلس الأمة، للفترة التشريعية القادمة (2013 – 2015) وشكرا.

(تصفيق)

**السيد رئيس الجلسة: شكراً لكم جميعاً.**

إذن، بناءً على ذلك أعلن ترشح السيد عبد القادر بن صالح لمنصب رئيس مجلس الأمة.

(تصفيق)

والآن، أعرض عليكم التصويت على ترشح السيد عبد القادر بن صالح لمنصب رئيس مجلس الأمة وذلك برفع اليد:

– المصوتون بنعم ..... شكرا.

– المصوتون بلا ..... شكرا.

– الممتنعون ..... شكرا.

شكراً للجميع، رجاءً عملية العد.

رجاءً الانتباه سيداتي، سادتي، سأقرأ عليكم نتيجة التصويت كالتالي:

عدد الحاضرين: 134 عضواً؛

المصوتون بنعم: 132 صوتاً؛

المصوتون بلا: لا شيء (00)؛

الممتنعون: صوتان (02).

(تصفيق)

وعليه، أعتبر هذا بمثابة تزكية وانتخاب السيد عبد القادر بن صالح، رئيساً لمجلس الأمة.

(تصفيق)

والمتناطحة التي عوض أن ينتج عنها سلامة المجتمع ونظامه ينتج عنها خصومات ونزاعات يستغلها أصحاب الأغراض الدنيئة.

ولهذا، دورنا نحن ودور المجلس هي مراقبة القوانين، ومراقبة القوانين لا تكمن في مجرد الإطلاع عليها، بل لتصبح القوانين عبارة عن منظومة متناسقة ومتجانسة، وبالتالي تستطيع الدولة أن تعتمد على أرض صلبة، والمجتمع نفسه يستطيع أن يسير على هداها وعلى الطريق المستقيم.

هذه الكلمة أقولها وأوجهها بالخصوص إلى الجاحدين والغاضبين والمنتقدين والمنتقصين من قيمة مجلس الأمة، ومن قيمة الدور الذي يقوم به في النظام التشريعي الجزائري.

بعد هذا؛ ننتقل الآن إلى البند الثالث والأخير من جدول الأعمال وهو انتخاب رئيس مجلس الأمة.

إذن، طبقاً لأحكام:

– المادة 114 من الدستور؛

– والمادة 11 من القانون العضوي رقم 99-02؛

– والمواد 2، 6 و7 من النظام الداخلي لمجلس الأمة؛  
نشرع في عملية الانتخاب، وعليه أفتح باب الترشح لمنصب رئيس مجلس الأمة؛ فعلى الراغبين في الترشح رفع أيديهم... نعم.. السيدة شاشوة تطلب الكلمة.. تفضلي السيدة شاشوة.

**السيدة لويزة شاشوة: شكرا سيدي الرئيس؛**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

زميلاتي، زملائي،

أيها السيدات، أيها السادة،

– بعد المشاورات التي تمت بين المجموعات البرلمانية للثلاث الرئاسي وحزب التجمع الوطني الديمقراطي وحزب جبهة التحرير الوطني، وكذلك مع أعضاء مجلس الأمة من الحساسيات السياسية الأخرى؛

– وإدراكا منها للدور الذي تساهم به هيئتنا كمؤسسة دستورية في التوازن والاستقرار المؤسساتاتي وفي ترقية التمثيل الشعبي وتعزيز الممارسة الديمقراطية؛



السانحة لكي أقدم للزميلات والزلاء الجدد خالص التهاني على انتخابهم أو تعيينهم لأداء شرف العمل ضمن مجلسنا الموقر؛ وأرحب بهم ضمن الهيئة التي هي من الآن هيئتهم، وأتمنى للجميع النجاح والتوفيق لتأدية المهمة الموكلة لنا جميعاً.

وإني، زميلاتي، زملائي، لعلني قناعة بأنكم ستكونون - ولا شك - في مستوى الآمال التي وضعتها فيكم الهيئة الناخبة التي اختارتكم للمهمة. كما أود أن أنتهز المناسبة أيضاً لكي أؤكد للجميع عن كامل جاهزية رئاسة مجلس الأمة والعاملين في المصالح التابعة لها لمساعدتكم على تأدية مهامكم البرلمانية وممارسة نشاطاتكم في مختلف الجوانب المتعلقة بدوركم كممثلين للأمة. أيتها السيدات، أيها السادة،

بودي - والمناسبة تسمح لي بذلك - أن أعبر عن كبير الارتياح لوصول أعضاء جدد أفرزتهم انتخابات 29 ديسمبر الماضي، أعضاء عززوا بوجودهم الهيئة وأعطوها وجهها التعددي الذي كان منتظراً فأصبحت بذلك ألوان الهيئة في تركيبها الحزبية أكثر تنوعاً وأكثر تعبيراً عن واقع الخريطة السياسية الجديدة للبلاد؛ وهو الأمر الذي سيعطي من دون شك الحيوية المنتظرة للهيئة ويجعل النقاش ضمنها أكثر ثراءً وتنوعاً.

وفي نفس الإطار أود أن أعبر عن العرفان والشكر لفخامة رئيس الجمهورية الذي باستمرار أولى الهيئة كبير العناية والدعم وفي كل مرة عمل على تعيين كفاءات وطنية عالية المستوى لتدعيم التركيبة البشرية الوافدة من بين أعضاء الهيئة الناخبة على المستوى المحلي.

إننا إذ نقدر له هذا الموقف ونثمن خياراته فإننا نتمنى أن يكون الجميع في مستوى الثقة الموضوعية فيه لتأدية المهمة ضمن الهيئة وخدمة الأهداف النبيلة التي جاءت بها النصوص الأساسية الناظمة للبلاد وتلك الخاصة بمجلس الأمة؛ والسهر على دعم القوانين الرامية إلى بلوغ الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المرسومة للبلاد.

وأقدم له بالتهنئة على هذه الثقة في شخصه من قبل الزميلات والزلاء؛ وأتمنى له التوفيق والسداد في تأدية مهامه.

لم يبق لي سوى تجديد الشكر للجميع والتهنئة للسيد الرئيس المنتخب، ودعوته إلى الالتحاق بالمنصة لاستلام مهامه؛ تفضلوا السيد الرئيس. (تصفيق)

**السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة: بودي - بعد إذنكم وبعد هذه الثقة الغالية التي أعتز بها - إلقاء بعض الكلمات ذات العلاقة مع هذه المناسبة وفيها أقول:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

معالي وزير العلاقات مع البرلمان،

زميلاتي، زملائي،

السيدات والسادة الحضور،

أود في مستهل هذه الكلمة المناسبة، أن أتوجه بالشكر إلى كافة زميلاتي وزملائي أعضاء مجلس الأمة، القدامى منهم والجدد، على الثقة التي - قبل قليل - شرفوني بها لتولي رئاسة مجلس الأمة.

بالنسبة لزملائي القدامى، فإني أعتبر موقفهم هذا بمثابة ثقة مجددة، أعتز بها. أما بالنسبة لزملائي الجدد، فإني أعتبر هذا الدعم بمثابة تكليف بضرورة بذل جهد أكبر. لهؤلاء ولأولئك أقول شكراً جزيلاً وسأبذل قصارى جهدي لأكون في مستوى الثقة التي منحوني إياها.

زميلاتي، زملائي،

ما أريد التأكيد عليه في هذه المناسبة هو أنني أعد الجميع بأنني سأعمل جاهداً على التقيد بما تمليه علي مسؤوليتي الدستورية وتحدهه الأحكام القانونية المرعية ضمن مجلس الأمة وألتزم أمامكم بالتعامل مع كل واحدة وواحد بنفس القدر من التقدير والاحترام وسأولي العناية المطلوبة والاهتمام المستحق، لكافة الآراء ووجهات النظر التي يأتي بها الواحد منكم والآخر، كيفما كانت وجهة نظره وأياً كان انتماءه الفكري أو خياراته السياسية.

لكن قبل هذا وذاك أود، زميلاتي، زملائي، أن أنتهز

مرة أخرى أشكر الجميع على الثقة التي آمل أن أكون بعون الله وبفضلكم في مستواها. الآن، وفيما يخص برنامج عملنا فلا يزال أمامنا عمل ينتظرنا والواجب يحتم علينا القيام به قبل اختتام الدورة. في الأيام القادمة سوف نتولى دعوتكم لدراسة وتحديد الموقف من مشاريع القوانين المتبقية من جدول أعمال الدورة. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم. شكرا لكم جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. (تصفيق) شكراً للجميع، الجلسة مرفوعة.

### رفعت الجلسة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة العشرين صباحاً

أخواتي، إخواني؛ وفي هذه اللحظة بالذات، وعيناي تتجولان في أركان القاعة ساعياً للتعرف على وجه هذا والتأكد من وجود ذلك، تنصرف أفكاري في نفس الوقت نحو زملائي الذين انضموا إلى هيئتنا ومن أيام غادروا القاعة التي أنتم الآن جالسون فيها. وإني لأغتنم هذه السانحة لكي أعبر لهم مرة أخرى عن كبير عرفاني وتقديري لكل ما قاموا به من عمل وساهموا به من جهد في خدمة البلاد وفي جعل مؤسستنا البرلمانية تحظى بالاحترام الذي تحوزه. إنها إشادة، الواجب يقتضيني التأكيد عليها وهي بالواقع إشادة مستحقة بالنظر لما قام به هؤلاء وأولئك من أداء جيد وجهد مشكور طيلة فترة توليهم مسؤولية تمثيل الأمة.

زميلاتي، زملائي؛ إن التجربة المكتسبة خلال السنوات الماضية كانت مليئة بالدروس والتجارب، وهي جديرة بأن تُثَمَّنَ وتعمق للبلوغ بها إلى المستويات المرجوة. فإننا واثقون من أن هيئتنا مرشحة مستقبلاً - مع بقية مؤسسات الدولة الدستورية - لأداء دور أكثر حيوية في نطاق سياسة الإصلاحات التي اعتمدها فخامة رئيس الجمهورية، دور من شأنه أن ييؤء الهيئة المكانة التي هي جديرة بها خاصة في إطار الأداء التشريعي والبرلماني، دور سيكون لنا جميعاً، زميلاتي، زملائي، واجب وشرف تأديته بكل روح مسؤولية.

زميلاتي، زملائي؛ لن أنهي كلماتي هذه دون أن أتوجه بالشكر والتقدير لرئاسة مجلسنا المؤقتة والتي أبت إلا أن تؤكد على موقفها الشخصي ولو لبعض الوقت وتعبّر عن شعورها تجاه المؤسسة؛ أقول أتوجه إليها ولمكتبها المصغر بالشكر والتقدير على توليها تسيير جلستنا هذه بحنكة واقتدار واضحين. لكم ولكن جميعاً الشكر والعرفان على المساعدة على جعل هذه الجلسة تسير سيراً عادياً بل أقول أخوياً.

<p>ثمن النسخة الواحدة 12 دج</p>	<p>الإدارة والتحرير مجلس الأمة، 07 شارع زيغود يوسف الجزائر 16000 الهاتف: 73.59.00 (021) الفاكس: 74.60.34 (021) رقم الحساب البريدي الجاري: 3220.16</p>
-------------------------------------	---

طبعت بمجلس الأمة يوم الأحد 01 ربيع الأول 1434

الموافق 13 جانفي 2013

رقم الإيداع القانوني: 99 - 457 — ISSN 1112 - 2587